

(مترجمة)

العناوين:

- أمريكا تدعو تونس لإنهاء المفاوضات مع صندوق النقد الدولي في أقرب وقت ممكن
- الحكومة الأفغانية في مواجهة أزمة وجودية
- أمريكا والصين تقولان إنهما تريدان تجنب الصراع العسكري، لكن لا أحد يستطيع الاتفاق على كيفية القيام بذلك

التفاصيل:

أمريكا تدعو تونس إلى إنهاء المفاوضات مع صندوق النقد الدولي في أقرب وقت ممكن

تونس أفريقيا للأنباء - دعا نائب وزير الخزانة الأمريكية لأفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إريك ماير، دعا تونس إلى الإسراع في إنهاء المفاوضات مع صندوق النقد الدولي لمعالجة الأزمة الاقتصادية التي تفاقمت بسبب جائحة كوفيد-19. وأكد المسؤول الأمريكي، الذي استقبله مؤخراً محافظ البنك المركزي التونسي مروان عباسي، استعداد بلاده لدعم تونس في تعاملاتها مع المؤسسات المالية الدولية، بحسب بيان صحفي صدر مساء الأربعاء عن البنك المركزي التونسي. وأشار محافظ البنك التونسي خلال هذا الاجتماع الذي عقد بحضور السفير الأمريكي في تونس دونالد بلوم وممثل وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، إلى أنه يعمل حالياً مع جميع أصحاب المصلحة لوضع خطة إنقاذ اقتصادية، وأعرب عن أمله في أن يتم التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي في أقرب وقت ممكن لإعداد برنامج تمويل جديد، مؤكداً أن جميع أصحاب المصلحة على دراية بالوضع "الهش" الذي تمر به تونس وأهمية استعادة ثقة المانحين والمستثمرين الأجانب في الاقتصاد التونسي. وفي إشارة إلى الأزمة الصحية، دعا العباسي "أصدقاء" تونس إلى مسانبتها في جهودها لمكافحة جائحة كوفيد-19، مشيراً إلى أن تسريع حملة التطعيم على رأس أولوياتها.

إن أمريكا تستخدم صندوق النقد الدولي بلا خجل للسيطرة على الدول. وفي حالة تونس، هي تدرك تماماً أن البلاد تواجه أزمة سياسية ولا شك أنها ستستخدم صندوق النقد الدولي كأداة ضغط لتشكيل النظام السياسي الأكثر ملاءمة لمصالحها إن استطاعت.

الحكومة الأفغانية تواجه أزمة وجودية

صوت أمريكا - وفقاً لهيئة رقابية حكومية أمريكية مكلفة بمراقبة الأحداث على الأرض فإن الحكومة الأفغانية في كابول ستقاتل من أجل الحفاظ على حياتها وقد تسقط في أيدي طالبان بعد أن تكمل الولايات المتحدة انسحابها العسكري من البلاد في آب/أغسطس. وعلى الرغم من سلسلة التقييمات المتفائلة بحذر من قبل كبار المسؤولين العسكريين الأمريكيين والقادة الأفغان، يصف تقرير جديد صادر عن المفتش العام الخاص بإعادة إعمار أفغانستان الوضع بأنه "قاتم" ويردد أصداً أن قوات الأمن الأفغانية ليست مستعدة لأي مقاومة ذات مغزى. "من الواضح أن الاتجاه العام غير مواتٍ للحكومة الأفغانية، التي قد تواجه أزمة

وجودية إذا لم يتم التعامل معها وعكسها"، هذا ما قاله المفتش العام جون سوبكوفروتين في التقرير، الذي صدر يوم الأربعاء. وأضاف: "استعادت قوات الدفاع والأمن الوطني الأفغانية بعض المناطق وما زالت الحكومة الأفغانية تسيطر على جميع عواصم المقاطعات البالغ عددها ٣٤، بما في ذلك كابول". "ولكن من التقارير العامة، بدت قوات الدفاع والأمن الوطني الأفغانية مندهشة وغير جاهزة، وهي الآن في موقفها الخفي". منذ أن أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن في نيسان/أبريل أن القوات القتالية الأمريكية ستغادر أفغانستان، حرص المسؤولون الأمريكيون على عدم التقليل من التحدي الذي تواجهه الحكومة الأفغانية. ففي يوم الأحد الماضي، قال قائد القيادة المركزية الأمريكية، الجنرال كينيث فرانك ماكنزي، للصحفيين في كابول إن الحكومة الأفغانية "تواجه اختباراً صارماً". لكنه أضاف أن محاولات الاستيلاء من جانب طالبان لخلق شعور بالحتمية، "لا يوجد استبعاد محدد لهذه المعركة".

أصبح من الواضح بشكل مؤلم أن أمريكا تسمح لطالبان بمزيد من السيطرة قبل أي تسوية سياسية. يضاف إلى ذلك تعهد طالبان بعدم استخدام أفغانستان لتقويض دول مثل الصين ودول آسيا الوسطى، ويمكن للمرء أن يرى ملامح التسوية السياسية تظهر. في هذا المنعطف، من المهم أن تكون طالبان ذكية سياسياً وألا تتخذ بخطة أمريكا لاستخدام أفغانستان في المستقبل.

أمريكا والصين تقولان إنهما تريدان تجنب الصراع العسكري، لكن لا أحد يستطيع الاتفاق على كيفية ذلك

سي إن إن - من بين الاتهامات المتبادلة، كانت هناك نقطة إجماع واحدة عندما التقى دبلوماسيون أمريكيون وصينيون في مدينة تيانجين الساحلية في وقت سابق من هذا الأسبوع: لا أحد يريد أن يرى أهم علاقة في العالم تتدهور إلى صراع مسلح. لكن كان هناك إجماع ضئيل على طريقة ملموسة لتجنب تلك الكارثة. وهذا يثير قلق الخبراء. وقعت واشنطن وبكين في دوامة من الغضب والشك منذ عدة سنوات، لكن الوضع تدهور بسرعة منذ بداية جائحة كوفيد-١٩، وسط توجيه أصابع الاتهام إلى منشأ الفيروس. الاجتماعات بين الجانبين قليلة ومتباعدة - وعندما تحدث، كما هو الحال في ألاسكا في آذار/مارس، فإنها تكون مريرة وتتسم بالموالفة. الولايات المتحدة بلا سفير في بكين. لم تكن هناك تحركات لإعادة فتح قنصلية الولايات المتحدة المغلقة مؤخراً في تشنغدو أو القنصلية الصينية في هيوستن. ومن غير المرجح أن يؤدي تعيين سفير صيني جديد في واشنطن، رغم أنه خطوة إيجابية، إلى تهدئة التوترات على المدى القصير. بالتأكيد ليس هناك قدر ضئيل من العداء بين الجانبين في الوقت الحاضر. يشير الخبراء إلى سياسة حافة الهاوية المتزايدة بشأن تايوان والموالفة المتزايدة في بحر الصين الجنوبي كنقاط اشتعال عسكرية محتملة لها عواقب لا يمكن التنبؤ بها لكلا الجانبين. وفي حديثهما في تيانجين، قال الجانبان إنه على الرغم من الوضع الحالي للعلاقات، إلا أنهما يريدان تجنب المواجهة المباشرة. وشددت نائبة وزير الخارجية الأمريكية ويندي شيرمان على أنه بينما ترحب واشنطن بـ"المنافسة الشديدة"، فإنها لا تسعى إلى صراع مع بكين. في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الصيني شيه فنج لشيرمان إن الشعب الصيني "يعتز بالسلام".

من غير المحتمل أن تكون هناك حرب ساخنة، حيث تتمثل استراتيجية أمريكا في احتواء الصين بقوة من خلال الدبلوماسية القسرية. أما بالنسبة للصين، فإن بكين مستعدة لكسر هذا الاحتواء من خلال التحالفات الثنائية والمعاهدات التي تركز بشكل أساسي على التجارة.